السفر لاسباب امنية) والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وانتهى في ١٨ ـ ١٠ ـ ٧٦ بمصالحة الرئيسين السادات والاسد ، ومصالحة قيادة المقاومة مع سوريا ٠ونص البيان الصادر عن المؤتمر على النقاط التالية : ١ ـ تدعيم التضامن العربي ، ٢ ـ ضمان عربي لسيادة لبنان ووحدته واستقلاله ، ٣ ـ تنفيذ اتفاق القاهرة وملاحقه بضمان عربي ، ٤ ـ تحويل «قوات الامن العربية » الى « قوات ردع عربية » تضم ٣٠ الف جندي ،ووضعها تحت تصرف الرئيس سركيس مباشرة ، ٥ ـ انشاء لجنة رباعية تضم ممثلين عن السعودية ومصر والكويت وسوريا تتولى التنسيق مع الرئيس اللبناني لتنفيذ المقررات في مهلة ٩٠ يوما ٠

وقرر المؤتمر وقف القتال نهائيا في كل الاراضي اللبنانية ابتداء من الساعة ٦ر٠٠ من يوم ٢١ ـ ١٠ ـ ٧٦ ، وعودة لبنان الى ما كان عليه قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، وتضمن الملحق بالبيان جدولا زمنيا ينص على انسحاب جميع المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة في جبل لبنان في الايام الخمسة التي تلي وقف اطلاق النار، وكذلك في الجنوب ٠ اما في بيروت وضواحيها فقد حددت لذلك مهلة ٧ ايام، وللشمال ١٠ ايام ، على ان تلي ذلك اعادة فتح كل الطرق ، واعادة المؤسسات العامة الى الحكومة اللبنانية ، والمساهمة في اعادة تعمير لبنان ٠ واتفق على عرض المقررات على القمة الموسعة التي تقرر عقدها في ٢٥ ـ ١٠ ـ ٧٦ في القاهرة ٠ كما نص الملحق في احد بنوده على نقاط مراقبة من قوات الردع العربية بعد انشاء مناطق عازلة في المناطق المتوترة لتثبيت وقف اطلاق النار ٠

وكان اهم ما يميز « قوات الردع العربية » هو انها اصبحت مكلفة بفرض وقف القتال ، حتى ولو اقتضى ذلك استخدام القوة ،بدلا من الاكتفاء بالاشراف على وقف القتال عندما يتفق عليه الطرفان٠ وكان حجم القوة كافيا عمليا لفرض ايقاف القتال ، خاصة وان من المنتظر ان ينضم اليها جزء من القوات السورية الموجودة في لبنان ، والمسلحة باحدث الاسلحة والمعدات الحربية٠ونظرا لان قرارات مؤتمر القمة لم تعين قائدا لقوات الردع ، فقد كان من الطبيعي ان يستلم اللواء محمد حسن غنيم قائد « قوات الامن العربية » القيادة ريثما يتم تعيين قائد جديد ٠ ولكن اللواء غنيم ورئيس اركانه سافرا في ١٩ـ ١٠ الى القاهرة بناء على دعوة عاجلة من الامين العام لجامعة الدول العربية ، واستلم القيادة بالوكالة العميد نور الدين مبارك ٠

واستغل المتحاربون مهلة اليومين الباقيين على وقف القتال فصعدوا عمليات القصف والقنص على جميع الجبهات ، واحتل الانعزاليون بلدة مرجعيون في ٢٠ ـ١٠ وبدأت الاستفزازات في قرية العيشية الامر الذي دفع «القوات المشتركة» والمقاومة وجيش لبنان العربي الى احتلالها في ٢١ ـ ١٠ ٠

وفي ٢١ ـ ١٠ تم وضع مراقبة سرية في لبنان من ضباط سعوديين لتحديد مصادر الخرق والسهر على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار ٠ واشرف الملحق العسكري السعودي الفريق علي الشاعر على ذلك ٠ كما تم وضع نقاط مراقبة في ٢٢ ـ ١٠ على خطوط التماس في العاصمة والضواحي، بغية تسجيل المخالفات وابلاغها الى الامانة العسكرية لجامعة الدول العربية والى القصر الجمهوري لمراجعة الاطراف المخالفة ٠